

سماوات مرصعة بالنجوم ومشاعر جياشة تجتمع في معرض "الفن في أواخر الليل"

23/07/2018



افتتح معرض "الفن في أواخر الليل"، الذي يضم أعمال 20 فناناً معاصراً في La Boîte, Faqra Club، وذلك في ظلّ مواكبة موسيقية لـ DJ ميديا عازوري، ويستمر حتى 26 آب 2018.

يشكل المعرض جزءاً من حدث شامل بعنوان "ألف ليلة وليلة، ألف عمل وعمل"، من تنسيق "غاليري أليس مغرب"، علماً أن كثيرين يعتبرونه الحدث الصيفي الثقافي الأول في لبنان.

يتمحور المعرض على الليل ويستمد منه الإلهام انطلاقاً من كل المشاعر التي يفجّر بها. فيشتمل بذلك على مجموعة واسعة وغنية من القطع الفنية التي تركز على سلسلة طويلة من الوسائط والأعمال التي تتراوح بين الرسوم والمنحوتات والصور الفوتوغرافية والفنون التصويرية وصولاً إلى الفيديو والتجهيز والأعمال الخزفية المعاصرة.

ينعم هذا الحدث ببعْد إضافي مميز، وذلك بفضل إقامته في مكان يتمتع بإرث تاريخي وتحديدًا في La Boîte، المرقص المشهور الذي أقفل أبوابه في العام 1991 لكنه أعاد فتحها للفن وأشكال التعبير الإبداعية، المعاصرة.

تُعرض القطع الفنية بطريقة مُبتكرة ومُنسجمة مع المكان، فيستهلّ الزوّار رحلتهم عند مدخل "أوبرج فقرا" ثم تتواصل الخطوات على امتداد الطبقة الأرضية عبر الصالونات، قبل أن تتجه نزولاً إلى رُدهة الإستقبال بعدما تحوّلت إلى قبة فلك مزدانة بالنجوم. ختاماً، يصل الزوار إلى ساحة الرقص التي تتوسطها "شجرة الليل" المتألّئة، فيما يكشف ستار أسود مفتوح جزئياً عن مدخل قاعة البلياردو حيث السماء المظلمة مرصّعة بكوكبة من النجوم.

من بين الفنانين المشاركين في الحدث نذكر: هنييعل سروجي (لبنان)، تاكايوشي ساكاييه (اليابان)، زينه الإدليبي (سوريا)، جان جيريل (فرنسا)، فرنسوا سرغولوغو (لبنان)، نيقولا تورت (فرنسا)، عزه أبو ربيع

(سوريا)، أندره هوشر فتال (لبنان)، سامويل كوازن (بلجيكا)، جيلبير الحاج (لبنان)، شارل بيل (فرنسا)، جيل ماريه (فرنسا)، ملغورزاتا باشكو (بولندا)، نانسي دبس حداد (لبنان)، إيتل عدنان (لبنان)، إيما رودجرز (المملكة المتحدة)، يوكو فوكوشيما (اليابان)، و لوسيانو زانوني (إيطاليا)

في تعليق، قالت منسقة الحدث أليس مغبغب كرم: "غذّي موضوع الليل مخيّلات العديد من الفنانين على مرّ قرون، من حكايات "ألف ليلة وليلة" في القرن الثامن إلى كتاب "الساعات الفنية للدوق دوبيري" من تأليف الأخوين ليمبورغ بين 1412-1416 وسواها الكثير"

وأضافت: "إنطلاقاً من معاناة الإنسانية وعذاباتها، يسعى الفنانون الى تمجيد الألوان واستكشاف جمالها. يعكس الليل معاني الوحدة، العزلة، السكينة، التمزق، الحلم، الذهول، السماوات المفروشة بالنجوم. إنه كون هائل يحاول معرضنا الصيفي، بكل تواضع، أن يتطرق إليه ويستكشف معالمه"

يقام هذا المعرض الجماعي في موازاة سلسلة مؤتمرات وعروض موسيقية وأفلام وثائقية عن الرسم والموسيقى والرقص والطرب الشرقي والأوبرا، تنظّم كل يوم سبت لغاية 26 آب، تضم "حلم أمسية صيفية" (100) *Le Songe d'une nuit d'été* دقيقة، فيلم من اوبيرا باريس، فرنسي، 2017)، "حكايات الليل" (75) *Les Contes de la nuit* دقيقة، فيلم رسوم متحركة من إخراج ميشال أوسلو، 2011، فرنسي مع ترجمة بالإنكليزية)، "بعد دوام العمل" (96) *After Hours* دقيقة، فيلم من إخراج مارتن سكورسيزي، الولايات المتحدة، 1985، باللغة الإنكليزية مع ترجمة بالفرنسية)، "دانييل بارنبويم، ريسيتال وارسو" (90) *Daniel Barenboim: Le concert de Varsovie* دقيقة، فيلم لحفلة موسيقية، 2010)، "أمسياتنا أجمل من النهار" (90) *Nos nuits sont plus belles que le jour* دقيقة باللغة الفرنسية مع موسيقى تصويرية أصلية لمقتطفات من الفيلم) يقدمه الناقد وكاتب السيناريو ربيع حداد، و"قصائد الليل، أسرار، أحلام، وصلوات الاوبرا" *Odes à la nuit, secrets, rêves et prières de l'opéra* تقدمه لما تيان، الشغوفة بالموسيقى والفنّ والتي تدرس منذ 2003 كيفية الاستماع وتقدير الفنّ الاوبرالي.

<http://ektisadona.com/?p=1345>